ما كان الا مكافاة وتكرمة … هذا الرضى واستحانا ذلك الغضب
وربما كان مكروه الامور الى … محبوبها سببا ما مثله سبب
هذي مخايل برق خلفها مطر … وذاك ورى زناد خلفه لهب
وابيض النجم يبدو بعد ازرقه … واول الغيث رش ثم ينسكب

وقول ابي الامالي قابوس في حلول الاخطار بذوي الاخطار

قل للذي بصروف الدهر عيرنا … هل حارب الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر يعلو فوقه جيف … وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن عبثت ايدي الزمان بنا … ونالنا من تمادي بوسه ضرر
ففي السماء نجوم ما لها عدد … وليس يكسف الا الشمس والقمر
وكم على الارض من خضراء مونقة … وليس يرجم الا ما له ثمر

وقول اسماعيل بن احمد الشاشي في ذم اخوان الزمان

اخلاي امثال الكواكب كثرة … وما كل ما يرمى به الافق ثاقب
بلى كلهم مثل الزمان تلونا … اذا امر منهم جانب ساء جانب
محض الودد الا انصاف والعهد بينهم … فما نخبت الا الظنون الكواذب
وكنت ارى ان التجارب عدة … فخانت ثقات الناس حتى التجارب
تدرع لاخوان الزمان مخافة … ولا تلقهم الا وانت محارب

وقول ابي بكر بن تقي الاندلسي في شكوى الحال

الى الله اشكوها نوى اجنبية … لها من ابيها الدهر شيمة ظالم
اذا جانبت صدر الارض بي كنت منجدا … وان لم عجبي بي كنت بين التهائم
اكل بني الاداب مثلي ضائع … فاجعل ظلمي اسوة في المظالم
ستبكي قوافي الشعر ملء جفونها … على عربي ضاع بين الاعاجم

وقول القاضي ابي الحسن بن عبد العزيز الجرجاني

في عزة

في عزة النفس

وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى … وما علموا ان الخضوع هو الفقر
وبيني وبين المال بابان حرما … على الغنى نفسي الابية والدهر
اذا قيل هذا اليسر ابصرت دونه … مواقف خير من وقوفي بها العسر

وبيت بديعية الشيخ صفي الدين الحلي قوله

وعدتني في منامي ما وثقت به … من انتقاض بمدح فيك منتظم

ولم ينظم ابن جابر هذا النوع في بديعيته وبيت بديعية العز الموصلي قوله

حسن البيان بحمد الله بين لي … هدى النبي ارض الواضح اللقم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

حتى نبت بديعي في محاسنه … حسن البيان واشدو في حجازهم

وبيت بديعية المقري قوله

فجازه من مديحي فهو باعثه … وجازني في انتقاء الدر والحكم

وبيت بديعية العلوي قوله

فكلما رام قلبي حصره التطمت … امواج فكري في بحر من الهمم

وبيت بديعيتي قولي

حسن البيان ارانا منك معجزة … اضحت تقر لديها الفصح بالبكم

العقد

نصرت بالرعب من شهر على بعد … وعقد نصرك لم يحلله ذو صنم

هذا النوع عبارة عن ان يعمد الناظم الى شيء من كلام الله او كلام رسوله او السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم او كلام الحكماء المشهورين فينظمه .